

# Medicated intra uterine contraceptive device in treatment of dys functional uterine bleeding

Ahmed Abd Elateef Ahmed

دراسة تأثير اللولب النحاسى المعالج بالأدوية فى حالات النزيف الرحمى الوظيفى مقدمة البحث: يمثل النزيف الرحمى للاضطراب الوظيفى مجموعة من المظاهر المختلفة للنزيف لدورة حيضية ليس بها تبيض غالباً 0 هذا مع عدم وجود أى أعراض طبية أو أسباب عضوية (باثولوجية) أخرى 0 وينتج هذا النزيف الرحمى بسبب زيادة نسبة هرمون الاستروجين الذى يؤدي إلى زيادة فى النمو للغشاء المبطن لجدار الرحم مع غياب التأثير المعاكس لهرمون البروجستيرون على ذلك الغشاء 0 وتكرر هذا النزيف الرحمى دائماً ما يؤدي إلى حدوث أنيميا فى هؤلاء السيدات 0 لذلك إتجه الاهتمام والتركيز على هذا الغشاء المبطن لجدار الرحم ودراسة العوامل الموضعية التى تلعب دوراً هاماً فى حدوث هذا النزيف المتكرر وتأثير هذا النزيف على نسبة الهيموجلوبين 0 وقد استخدمت طرق مختلفة لعلاج هذه الحالات إما باستخدام العقاقير الطبية مثل البروجستيرون وأقراص منع الحمل ومضادات الالتهاب والدانازول، أو الجراحة مثل منظار الرحم الجراحى (الكى الكهربائى) وفى حالة عدم استجابة النزيف لهذه الوسائل نلجأ إلى استئصال الرحم كحل نهائى لهذه المشكلة 0 وجد أن استخدام اللولب النحاسى المعالج بالليفونورجستريل فى حالات النزيف الرحمى للاضطراب الوظيفى يقلل من هذا النزيف بدرجة كبيرة كذلك تزيد نسبة الهيموجلوبين بالدم 0 وتهدف إضافة الليفونورجستريل إلى النحاس فى اللولب النحاسى إلى زيادة الفاعلية والتقليل من المضاعفات والأعراض الجانبية مثل كمية النزيف الحيضى ولكن ليس إلى درجة انقطاعه 0 حديثاً وجد أيضاً أن إضافة مادة الاندوميثاسين إلى اللولب النحاسى تقلل من نسبة النزيف الرحمى للاضطراب الوظيفى بدرجة كبيرة ويعتبر هذا امتيازاً مهماً حيث أن نساء كثيرات مصابات بفقر الدم بسبب هذا النزيف الرحمى 0 كما أن هذا اللولب النحاسى المعالج بالاندوميثاسين يقلل من آلام الدورة الحيضية وآلام الجماع حيث أن الاندوميثاسين مادة مضادة للالتهابات ومضادة لمادة البروستاجلاندين التى تفرز أثناء الالتهاب وهو لولب دون خيوط وسهل التركيب وسهل الخلع 0 الهدف من البحث: الهدف من هذه الدراسة هو دراسة تأثير استخدام اللولب النحاسى المعالج بالاندوميثاسين فى حالات النزيف الرحمى للاضطراب الوظيفى 0 مجموعة الدراسة ووسائل البحث: اشتملت هذه الدراسة على أربعين سيدة منجبة من المترددات على عيادة تنظيم الأسرة بمستشفى بنها الجامعى ومستشفى كفر شكر المركزى بنزيف رحمى للاضطراب الوظيفى 0 مواصفات مجموعة البحث: تم اختيار السيدات اللاتى شملتهن الدراسة على أن يكن فى الفترة الإنجابية من العمر وليست حاملاً ولا تستخدم أى وسيلة من وسائل منع الحمل على الأقل لمدة شهرين قبل بداية الدراسة على أن يكون حجم الرحم فيهن بالفحص الإكلينيكي واستخدام الأشعة فوق صوتية طبيعياً 0 أخذت عينات من الغشاء المبطن للرحم وفحصت باثولوجياً لإستبعاد أى أسباب موضعية باثولوجية للنزيف الرحمى كذلك تم عمل فحص بالموجات فوق صوتية عن طريق المهبل لاستبعاد وجود أى أسباب رحمية للنزيف 0 وقد تم سحب عينات من الدم للسيدات قبل استخدام اللولب النحاسى المعالج بالاندوميثاسين وبعد 3 شهور و 6 شهور و 9 شهور من بداية الدراسة لقياس نسبة الهيموجلوبين 0 كما تم قياس معدل فقد الدم (MBL) قبل تركيب الوسيلة الرحمية وبعد 3، 6، 9 أشهر وذلك لدراسة مدى كفاءة هذه الوسيلة الرحمية فى علاج النزيف الرحمى للاضطراب الوظيفى 0 النتائج: تم تقييم فاعلية اللولب النحاسى المعالج بالاندوميثاسين فى علاج حالات النزيف الرحمى للاضطراب الوظيفى من خلال قياس معدل متوسط فقد الدم (MBL) ونسبة الهيموجلوبين بالدم وذلك بقياس هذه المؤشرات قبل تركيب اللولب وبعد 3، 6، 9 اشهر من استخدامه 0 أثبتت الدراسة انخفاض ذو دلالة إحصائية فى معدل متوسط فقد الدم يزداد مع الزيادة فى فترة

---

الاستعمال وكذلك وجد ارتفاع ذو دلالة إحصائية فى نسبة الهيموجلوبين تزداد مع الزيادة فى فترة استعمال هذه الوسيلة الرحمية كنتيجة متوقعة لانخفاض معدل متوسط فقط الدم ومن ثم فأننا نوصى بإجراء مزيد من البحث لبيان مزيد من الجوانب المفيدة لهذه الوسيلة فى علاج النزيف الرحمى للاضطراب الوظيفى لما تبين من هذه الدراسة من انخفاض فى معدل متوسط فقط الدم وتحسن ملحوظ فى نسبة الهيموجلوبين 0